فيام الجمعية او بعضها عند ذكر ولادته في حالة
الابتهال. المغرور بتوجههم الى الكبير
المتعال. ومنها انكارهم زيارة اولياء الله
وتضليل من يتبرك بهم. او يدعوا الله تعالى عند
مزاراتهم. ومنها الطعن على من يتشفع
حتى بالجناب النبوي مع التشنيع للعامة
بعدم شد الرحلة لزيارته الى غير ذلك من
المغالات التي هي في عين الدين فتن. والمجموع
افتن الاسلام اذى. ولا سيما في هذا الوقت
الذي يتاكد وجوب التعاضد فيه على حفظ
حرمة الاسلام. واظهار صيانته التي تكفل
بها خالق الانام. ويتحتم فيه شكر منة
الاسلاف الماضين. والائمة السابقين.
والمرشدين الصالحين. والمقتدى بهم من اهل
العلم والدين. والذب عن حماهم. والتشبث
بهداهم. اذ لولاهم ما عرفنا المسالك. ولا اهتدينا
بظلمات الحوالك. ويعد ما استبان خبر
هذه الناشئة التي لم تميز الطالع من الغارب.
ولم تمارس تحنك التجارب. ولا زوحمتها خطوب
الدهر فيما يتحيرها بالعواقب. كنت

استبعد

استبعد ما ينقل من كلامهم. واحاشي المومنين ان
تنعق الغربان بين خيامهم الى ان وقفت الى
رسالة في انكار القيام المشار له فلم لفقهها من
لم اكن اظن به الجراءة. ولم اعهد له ممن يخوضون سجف
الكلاءة. ويعز علي ان اذكره برسمه. او اصرح
باسمه. اشفاقا على جنابه. وان كان هو قد سمى
نفسه في كتابه. مع انه لم ياتي الامر من بابه لغفلته
عن كون معظم القصد غير التوسل انفة
من قيام غيره بمنزلة المتملق ممن باعوا الله نفوسهم
في استرضائه واسترضاء رسوله ونصره. حيث
حرم نيل الفضل وحصوله. والسبب عليه
ذيل الاشارة من قوله تعالى وقعد الذين كذبوا
الله ورسوله. فحينئذ ذلك تحققت ان السوس في
الخشب. وان الدود تحرك في العصب. وطار عدد
من الاغرار يطلبون من تحريك الاقلام في انجلاء هذا
الاظلام. فاجبتهم بان السادات العلماء متوفرون في
البلاد. وان الصلحاء لا يخلو منهم ناد. وان مراقبة الله
من وراء ذلك بالمرصاد. ثم حرت اتطلع لمن عسى ان ينهض
له همة للذب من واجب الحرمة فلم اسمع باحد
هزته الاريحية. او حركته الحمية. وعلى

Copyright © King Saud University